

الدَّرْسُ العَاشِرُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ!

إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَجَعَلَ لَهُ الْجَمَالَ وَالزَّيْنَةَ فِي الطَّبِيعَةِ وَأَمَرَهُ بِالْإِتِّفَاعِ مِنْهَا. هَذِهِ الْأَرْضُ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ النَّبَاتَاتِ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ وَمَا تَحْمِلُ مِنَ الْمِيَاهِ وَهَذِهِ السَّمَاءُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ كُلُّهَا
رِزْقٌ لِلْعِبَادِ لِيَسْتَفِيدُوا مِنْهَا لِتَكُونِ مُجْتَمَعٍ سَعِيدٍ عَلَى أَسَاسِ الْحَقِّ وَالْعَدَالَةِ.

فَالْأَمَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لَيْسَتْ مُحْرَمَةٌ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ بَلْ مُكَلَّفَةٌ بِالْإِتِّفَاعِ مِنْهَا وَالتَّمَتُّعِ بِهَا.
﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ؟﴾ لِأَنَّهَا تَضْمَنُ سَلَامَةَ الْأُمَّةِ وَسَعَادَتَهَا.
وإِلَيْكَ الْآنَ بَعْضُ هَذِهِ النِّعَمِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي الْعَالَمِ :

﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾



كَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالتُّجُومُ مَصَابِيحُ السَّمَاءِ تُخْرِجُ الْعَالَمَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَتُرْسِدُ الصَّلَاةَ إِلَى سَبِيلِهِ ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾.

إِضَافَةً إِلَى هَذَا؛ أَمَا رَأَيْتَ جَمَالَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا وَحَرَكَاتِ الْبَدْرِ بَيْنَ
التُّجُومِ وَدَاخِلِ الْغُيُومِ* وَخَارِجَهَا؟
أَمَا سَجَدْتَ لِخَالِقِ هَذَا الْجَمَالِ؟

«ما» في «مايخرج...»

موصوله

الانتفاع : الاستفادة

مياه : ج ماء

﴿... أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً*﴾

تَرَيْنَ الْأَرْضَ بِالْبَاسِ الْأَخْضَرِ وَالْعُيُونُ تَتَمَتُّعُ بِهَا وَتَبْتَهِّجُ* حِينَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا.



لِيَعْلَمَ الْإِنْسَانُ أَنَّ جَمِيعَ الْكَاتِبَاتِ مُسَخَّرَةٌ لَهُ وَإِنَّمَا خُلِقَتْ لِخِدْمَتِهِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِ.

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾



﴿أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ*﴾

هل تأملتُم* حَوْلَ سَبَبِ خَلْقِ هَذَا الْجَمَالِ فِي الطَّبِيعَةِ؟ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَ* هُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾



﴿...أَنْبَتْنَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ*﴾

لِلنَّبَاتَاتِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ. فَبِالإِضَافَةِ إِلَى جَمَالِهَا تُوفِّرُ* طَعَامَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَتُسَاعِدُ عَلَى تَنْقِيَةِ*

الْجَوِّ.

لَيْتَ الْإِنْسَانَ يَذَرُكَ سِرَّ هَذَا الْجَمَالِ! لَعَلَّهُ يُسَبِّحُ خَالِقَهُ مَعَ جَمِيعِ الْكَاتِبَاتِ!

﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾* وَتُرَدَّدُ* عَنْ صَمِيمِ قَلْبِهِ :

﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

حَوْلَ النَّصِّ

﴿إِنْخَبْ عُنْوَانًا مَنَاسِبًا آخَرَ لِلنَّصِّ (عَلَى حَسَبِ رَأْيِكَ) :

جَمَالُ طُلُوعِ الشَّمْسِ ○

عَظَمَةُ الْخَالِقِ ○

خَلْقُ الْإِنْسَانِ ○

﴿أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ :

١- مَنْ جَعَلَ لِلْإِنْسَانِ الْجَمَالَ وَالزَّيْنَةَ فِي الطَّبِيعَةِ؟

٢- بِمَ أَمَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ بِالنَّسْبَةِ إِلَى النَّعَمِ؟

٣- هل الكائناتُ مسخَّرةٌ لِلْإِنْسَانِ؟

٤- ماهي فوائِدُ النَّبَاتَاتِ؟

حَدَّثَ : فعل أمر بمعنى تكلم،

الكَاتِبَاتِ : الموجودات

حَدَائِقُ : ج حديقة

ذَاتَ : صاحب

بَهِيَجٍ : جميل، حسن

بِمَ : بماذا

زَوْجٍ : نوع، صنف

الحروف المشبهة بالفعل



یادگیری این درس چه تأثیری در فهم معنای عبارات دارد؟



فوائد

۱ حروف مشبهة بالفعل علاوه بر معنی، بر اعراب اجزای جمله نیز اثر می گذارند.

۲ حروف مشبهة بالفعل فقط بر سر جمله های اسمیه داخل می شوند.

۳ نفی «لا»ی نفی جنس از بقیه ادوات نفی، دامنه وسیع تری دارد.

۴ «لا»ی نفی جنس نیز علاوه بر معنی، بر اعراب اجزای جمله تأثیر می گذارد.

یکی دیگر از «نواسخ»ی که در عالم کلمات ظاهر می شود و احکام قبلی جمله را «نسخ» می کند و حکم جدیدی را برای آن وضع می نماید، «حروف مشبّهة بالفعل» هستند.

به عبارات ذیل نگاه کنیم :

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
 عَلِمْتُ أَنَّ تَعْظِيمَ شَعَائِرِ اللَّهِ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ.
 ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
 كَأَنَّ الشَّمْسَ كُرَّةً مُلْتَهَبَةً.
 ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾
 لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ مُتَّحِدُونَ !



۱- آیا حروف عامل را می توانید در عبارات فوق تعیین کنید؟

۲- «اسم و خبر» حروف مشبّهة بالفعل چه اعرابی دارند؟

۳- آیا این حروف بر جمله اسمیه وارد شده اند؟



«إِنَّ وَاخْوَانُهَا» حروف مشبّهة بالفعل نام دارند. این حروف بر جمله اسمیه داخل می شوند و علاوه بر تأثیر در معنای جمله، «مبتدا» را به عنوان «اسم» خود منصوب می کنند و «خبر» را به عنوان «خبر» خود «مرفوع» می سازند.

أَلْحُرُوفُ الْمَشْبَهَةُ بِالْفِعْلِ	
معنى	حرف
همانا، به راستی	إِنَّ
که، این که	أَنَّ
گویی، مثل این که	كَأَنَّ
لکن، ولی	لَكِنَّ
کاش	لَيْتَ
شاید، امید است	لَعَلَّ



اجعل في الفراغ حرفاً مناسباً من الحروف المشبهة بالفعل :

۱ ... مُسْتَقْبَلُ الْأُمَّةِ بِيَدِ الْمَعْلَمِ. (إِنَّ، كَأَنَّ)

۲ ... الْأَغْنِيَاءُ لَا يَأْكُلُونَ مَالَ الْفُقَرَاءِ. (ليت، لكنَّ، أَنْ)

۳ اِعْلَمْ... يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ. (أَنْ، لكنَّ)

— آیا «اسم» حروف مشبّهه بالفعل همیشه از نوع «اسم ظاهر» است؟ (آن طور که در مثال های دراسته الموضوع آمده است.)

— آیا «خبر» حروف مشبّهه بالفعل (مانند انواع خبر «مبتدا») می تواند از نوع «جمله» یا «شبه جمله» نیز باشد؟

اسم ظاهر : إِنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الْعِبَادَةِ.

اسم حروف مشبّهه بالفعل

ضمير : إِنِّي أَتَعَبُّدُ.

مفرد : لَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ غَافِلُونَ.

خبر حروف مشبّهه بالفعل

جمله : لَعَلَّ اللَّهَ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ.

شبه جمله : كَأَنَّكَ فِي الْمَسْجِدِ.



املاً الفراغ مَما بين القوسين :

۱ (المبْدَرِينَ، المَبْدَرُونَ)

۱ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ... إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ ؟

(أَدَبٌ، أَدَبٌ، أَدَبًا)

۲ إِنَّ الْبَلَاءَ لِلظَّالِمِ... وَلِلْمُؤْمِنِ امْتِحَانٌ.

به جز دو گروه از نواسخی که خواندیم، نواسخ دیگری نیز وجود دارند؟
عبارت‌های زیر را به خاطر می‌آورید؟

۱ لا لِبَاسٍ أَجْمَلُ مِنَ الْعَافِيَةِ.

۲ لَا كَنْزٌ أَغْنَىٰ مِنَ الْقِنَاعَةِ.

۳ لَا شَيْءٌ أَضَرُّ مِنَ الْجَهْلِ.

اسم پس از «لا» در عبارت‌های فوق چرا **مفتوح** آمده و تنوین نگرفته است؟



گاهی «لا» به معنی «هیچ... نیست» به کار می‌رود. در این صورت
مانند حروف مشبّهة بالفعل عمل می‌کند.

نکته

اسم «لا» ی نفی جنس «نکره» و غالباً «مبنی بر فتح» است.

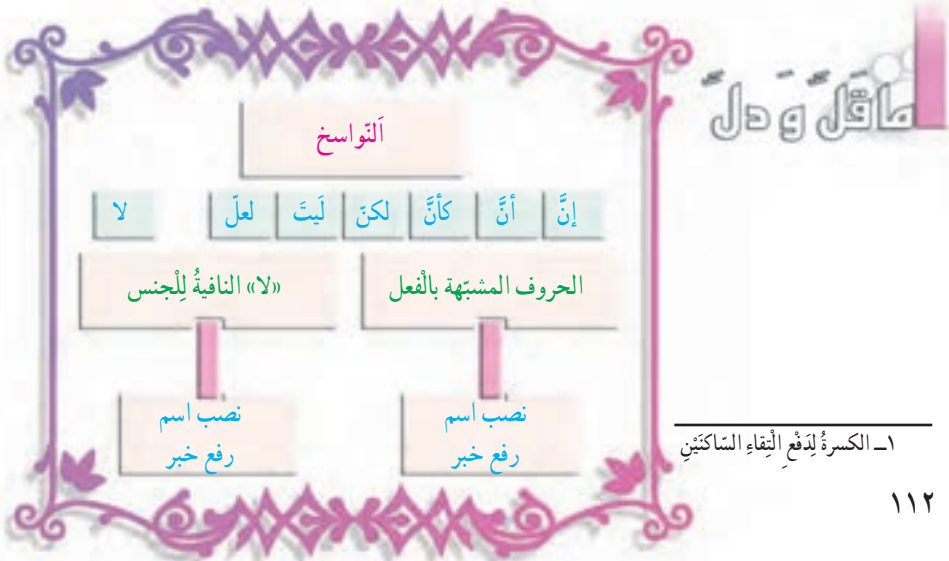


مَیِّزُ أَنْوَاعِ حُرُوفِ «لا»:

۱ لَا يَبْلُغُ الْكِسْلَانُ أَمَالَهُ.

۲ ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾

۳ لَا خَيْرَ فِي وُدِّ الْإِنْسَانِ الْمُتْلُونَ.



- در متن‌های ادبی و بلاغی «قرآن، نهج البلاغه و...» کلمه «إِنَّ» اغلب برای تأکید جمله به کار می‌رود. در ترجمه چنین جملاتی می‌توان از کلماتی چون «همانا، به راستی، حقیقه، حتماً و...» استفاده کرد. اما در متون و زبان روزمره، استفاده از «إِنَّ» لزوماً برای تأکید نمی‌باشد، بلکه نوعی «تکیه کلام» برای جمله‌های اسمیه به‌شمار می‌آید.
- «أَنَّ» در وسط دو جمله به معنای «که، این که» به کار می‌رود و مانند حرف ربط در زبان فارسی است.
- خبر «لَیَّتْ» و «لَعَلَّ» در صورتی که مضارع باشد، معمولاً در فارسی به صورت مضارع التزامی ترجمه می‌شود.

اقرأ النَّصَّ التَّالِيَّ وَامْلَأْ الْفُرَاغَاتِ فِي التَّرْجُمَةِ.

إِلَى الْمَجْدِ

- ① إِنَّ الْمَشْهُورَ فِي جَمِيعِ الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْأُورُوبِيَّةِ أَنَّ إِسْحَاقَ نِيوتونَ قَدْ اكْتَشَفَ الْجَازِبِيَّةَ؛
 - ② لَكِنَّ الْوَاقِعَ أَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا قَدْ اكْتَسَفُوا هَذَا الْقَانُونَ قَبْلَهُ بِقُرُونٍ. ③ فِقَانُونُ الْجَازِبِيَّةِ كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ، ④ لِأَنَّنَا نَقْرَأُ أَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ كَالْبِيرونيِّ وَابْنِ سِينَا وَنَصِيرِ الدِّينِ الطُّوسِيِّ قَدْ طَرَحُوا مَوْضُوعَ الْجَازِبِيَّةِ فِي دِرَاسَاتِهِمْ وَمَوْلاَفَاتِهِمْ تَحْتَ عُنْوَانٍ «الْقُوَّةُ الطَّبِيعِيَّةُ». ⑤ لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَقِظُونَ مِنْ نَوْمِ الْعَفْلَةِ وَيَأْخُذُونَ مِشْعَلَ الْهُدَايَةِ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ جَدِيدٍ! لَعَلَّهُمْ يُجَدِّدُونَ مَجْدَهُمْ وَعِزَّتَهُمْ!
- «إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

به سوی عظمت

سه تاکتیک یک مترجم
حرفه‌ای را فراموش نکنیم:
۱- ترجمه حدسی
۲- مراجعه به کلمات
هم خانواده برای یافتن معنی
۳- یافتن معنی از طریق
قرائن موجود در جمله.

- ① در همه منابع علمی مشهور است اسحاق نیوتن جاذبه را کشف کرده است. ② ولی واقعیت این است که دانشمندان مسلمان چند قرن پیش از او این قانون را
 - ③ و گویا قانون جاذبه نزد این دانشمندان شناخته شده بوده است.
 - ④ زیرا ما می‌خوانیم بسیاری از آنان مانند بیرونی، ابن سینا و نصیرالدین طوسی موضوع جاذبه را در مطالعات و تألیفات خود تحت عنوان
 - ⑤ کاش مسلمانان از غفلت و مشعل هدایت را از نو بگیرند!
- امید است که آنان عظمت و شکوهشان را ! ان شاء الله تعالی .

تَمَارِينُ

التَّسْرِينُ الأوَّل

عَيِّنِ اسْمَ الحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ وَخَبِّرْهَا فِي العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾
- ٢ ﴿يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
- ٣ ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
- ٤ لَيْتَ السُّرُورَ دَائِمٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.
- ٥ كَأَنَّكَ مُتَرَدِّدٌ* فِي عَمَلِكَ وَلَكِنِّي عَازِمٌ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ.

التَّسْرِينُ الثَّانِي

أَكْمِلِ الدَّوَائِرَ عَلَى حَسَبِ مَا طُلبَ مِنْكَ :



- ١ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾
- ٢ إِنَّ الْمَسَاجِدَ بِوْتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.
- ٣ لَيْتَ الْمَوَدَّةَ تَسْتَقِرُّ* بَيْنَ النَّاسِ!
- ٤ كَأَنَّ إِرْضَاءَ النَّاسِ غَايَةٌ* لَا تُدْرَكُ!
- ٥ أَلَطَمْعُ الشَّدِيدُ يَدْفَعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْبَلَاءِ.

التَّسْرِينُ الثَّالِث

عَيِّنِ الْأَنْسَبَ لِلْفَرَاغِ :

السِّيفُ	سَيْفٌ
الْجَمَالُ	جَمَالٌ
أَصْعَبُ	أَصْعَبُ

- ١ لا ... أَقْطَعُ مِنَ الْحَقِّ.
- ٢ إِنَّ الْجَمَالَ ... الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.
- ٣ لا بَلَاءَةَ... مِنَ الْجَهْلِ.

عَيِّنِ الصَّحِيحَ (في المعنى والإعراب) :



لَيْتَنِي قَوِيٌّ كَيُؤَسِّدَ الضُّعْفَاءُ.



لَيْتَنِي أَجَاهِدُ لِأَرْضِي رَبِّي.



لَيْتَنِي تَرَكْتُ الدَّرْسَ حَتَّى أُنْجَحَ فِي الْإِمْتِحَانِ.



كَأَنَّ السَّمَاءَ سَقْفًا مَرْفُوعٌ.



كَأَنَّ السَّمَاءَ سَقْفٌ مَرْفُوعٌ.



كَأَنَّ السَّمَاءَ قُبَّةٌ * فَوْقَ رُؤُوسِنَا.

لِلإِعْرَابِ وَالتَّحْلِيلِ الصَّرْفِيِّ عَلَى حَسَبِ مَا قَرَأْنَاهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ حَتَّى الْآنَ :

﴿خَتَامُهُ * مِسْكٌ * وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ * الْمُتَنَافِسُونَ﴾

الكلمة	التحليل الصرفي	الإعراب
خَتَامٌ
هُ
مِسْكٌ
و	—
فِي	—
ذَلِكَ
فَ	—
لِ	—
يَتَنَافَسُ
ال	—
مُتَنَافِسُونَ



«لِيت - لَعْلَ»

انسان موجودی آرمان‌گرا و آینده‌نگر است. چه بسیار اموری که در خیال خود می‌پروراند و جویای تحقق مصادیق واقعی آنها در عالم واقع می‌شود؛ هرچند خود واقف است که حصول چنین اموری یا سخت است و دشوار و یا محال و غیر ممکن؛ دو کلمه‌ی «لِيت - لَعْلَ» برای تمنّی (آرزو کردن) و تَرْجَی (امید داشتن) به کار می‌رود. «لِيت» غالباً برای اموری به کار می‌رود که تحقق آن دشوار و یا قریب به محال است. ﴿يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾ ای کاش مثل آنچه به قارون داده شده می‌داشتیم. این عبارت بیانگر این است که به دست آوردن ثروت قارون از نظر متکلم بعید و تقریباً محال است.

«لَعْلَ» غالباً در مورد اموری به کار می‌رود که از نظر متکلم علی‌رغم مشکل بودن، امکان تحقق آنها وجود دارد.

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ: يَا هَامَانُ! ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ...﴾

فرعون گفت: ای هامان، برای من قصری بلند بساز، شاید به آن راه‌ها

دست یابم.

دانستن قواعد بدون رعایت و فهم مسائل «بلاغی» مفید فایده نیست. فهم و خواندن مسائل بلاغی را جدی بگیریم.

فرعون می‌خواهد قصری بسازد که بلندیش به افلاک و آسمان‌ها برسد، شاید از این راه بتواند با خدای موسی (ع) به مُحاجّه برخیزد! او کلامش را با «لَعْلَ» آورده تا از سویی مشکل بودن تحقق آرزویش را بیان کند و از سوی دیگر

ممکن الوقوع بودن آن را برای خود و اطرافیان‌ش اظهار کند.

حال در آیات زیر وجوه بلاغی ادوات تمنّی و ترجّی را بیان کنید:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

يقول الظّالم يوم القيامة: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾

﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

«صرف و نحو» و «بلاغت» دو پایه اصلی علوم ادبی هستند، فهم «ظاهر» در کنار شناخت «باطن» معنی پیدا می‌کند.



اقرأ الدعاء التالي و ترجمه إلى الفارسيّة :

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ وَ بُعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَ صِدْقَ النَّيَّةِ وَ عِرْفَانَ
الْحُرْمَةِ وَ اَكْرِمْنَا بِالْهُدَى وَ الْاِسْتِقَامَةِ... وَ اَمْلَأْ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ طَهِّرْ
بُطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَ الشُّبْهَةِ... وَ اغْضُضْ اَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَ الْخِيَانَةِ
وَ تَفَضَّلْ عَلٰى عُلَمَائِنَا بِالرُّهْدِ وَ النَّصِيحَةِ وَ عَلٰى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهِدِ وَ الرَّغْبَةِ...
وَ عَلٰى مَشَايِخِنَا بِالْوَقَارِ وَ السَّكِينَةِ وَ عَلٰى الشَّبَابِ بِالْاِنَابَةِ وَ التَّوْبَةِ وَ عَلٰى
النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَ الْعِفَّةِ وَ عَلٰى الْاَغْنِيَاءِ بِالْتَّوَاضُعِ وَ السَّعَةِ... وَ عَلٰى الْاُمَرَاءِ
بِالْعَدْلِ وَ الشَّفَقَةِ... بِفَضْلِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السعة : توانایی
أغضض : بیوشان

الفجور : گناه
مشايخ : ج مَشِيخَة، شيخ؛ سال خور دگان